

تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي
www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم
على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة
لجميع المراحل التعليمية المختلفة

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع *

التجويد
الاصف الثالث المتوسط
في مدارس تحفيظ القرآن الكريم
الفصل الدراسي الأول
كتاب الطالب



التفخيم والترقيق

أهداف الدرس :

- ١ يتوقع منك . أخي الطالب . بعد نهاية الدرس أن :
تتعرف على معنى التفخيم والترقيق .
- ٢ تميز بين أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق .
- ٣ تطبق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة .



جلس خالد أمام الشيخ في حلقة تحفيظ القرآن الكريم في المسجد، وقرأ الجزء المطلوب منه حفظه في هذا اليوم، وفي أثناء القراءة طلب منه الشيخ العناية بالترقيق والتفخيم، مبيناً له أنه من أهم أبواب التجويد، وأن قراءة القرآن الكريم لا يمكن أن تخلو منهما، وأنهما من أهم المصطلحات التجويدية التي ينبغي العناية بها.

تعريف التفخيم والترقيق

- التفخيم لغة : التسمين .
- اصطلاحاً : **سَمَنُ يَعْتَرِي الحرف فيمتلئ الفم بصداه .**
- الترقيق لغة : التنعيف .
- اصطلاحاً : **نُحُولُ يَعْتَرِي الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .**

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: حروف تفخّم دائماً: وهي حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في قول: (**خُصَّ ضَغِطَ قِظُ**)

١. خ. ٢. ص. ٣. ض. ٤. غ. ٥. ط. ٦. ق. ٧. ظ.

ثانياً: حروف تفخّم تارة وترقق تارة أخرى: وهي ثلاثة حروف: (**الألف و اللام و الراء**).

ثالثاً: حروف ترقيق دائماً: وهي حروف الاستفال، وهي:

١. ب. ٢. ت. ٣. ث. ٤. ج. ٥. ح. ٦. د. ٧. ذ. ٨. ز. ٩. س. ١٠. ش.

الأمثلة

م	المثال	الحرف	حقه	التوضيح
١	وَالْبَادِ	ب	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحروف والأمثلة جاءت على ثلاث مجموعات: الأولى: مجموعة ترقق الحروف فيها دائماً وهي هنا الباء والياء؛ لأنهما من الحروف المستقلة.
	أَلْبَيْتَ	ي	الترقيق	
٢	ضَرَبَ	ض	التفخيم	
	قُولُوا	ق	التفخيم	والثانية: مجموعة تفخم دائماً، وهي هنا الضاد والقاف؛ لأنهما من حروف الاستعلاء.
٣	لَقَدْ	ل	التفخيم	الثالثة: مجموعة تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى، وهي هنا اللام والراء، وجاء المثال الأول مفخماً والثاني مرققاً.
	لَقَدْ	ل	الترقيق	
٤	رَمَضَانَ	ر	التفخيم	
	رَبِيعَ	ر	الترقيق	

الشاهد

قال العلامة : إبراهيم السمنودي^(١):

حروف الاستفال حتماً رقق
والعلو فخم سيمًا في المطبق^(٢)

الشاهد

(١) لأئى البيان في تجويد القرآن ص ٧٧ .

(٢) صفة الإطباق : انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما .

قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤﴾.

استخرج من سورة الفلق ثلاثة حروف مفخمة دائماً، وثلاثة حروف مرققة دائماً مبيناً سبب ذلك، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

م	الكلمة	الحرف	السبب
١	قل	ل	من حروف الاستفال.
٢	أعوذ	أ / ع / ذ	من حروف الاستفال.
٣	برب	ب	من حروف الاستفال.
م	الكلمة	الحرف	السبب
١	قل	ق	من حروف الاستعلاء
٢	خلق	خ / ق	من حروف الاستعلاء
٣	غاسق	غ / ق	من حروف الاستعلاء

بَيِّن حالة كل من الألف واللام والراء من حيث الترقيق أو التفخيم في الكلمات الآتية:
(ينقسم الطلاب إلى مجموعتين وتجبب كل مجموعة عن السؤال الذي يخصه)

المجموعة الثانية			
م	الحرف	الكلمة	حالته
١	الألف	وَأَفٍ	مرقق
		أَلْعَمَّاءُ	مفخم
٢	اللام	أَلله	مفخم
		لَهُ	مرقق
٣	الراء	بَصِيرٌ	مرقق
		الرَّسُولُ	مفخم

المجموعة الأولى			
م	الحرف	الكلمة	حالته
١	الألف	بَابٍ	مرقق
		وَالطَّارِقِ	مفخم
٢	اللام	أَلله	مفخم
		أَلله	مفخم
٣	الراء	رَزَقَ	مفخم
		فِرْعَوْنَ	مرقق

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق:

نُورٌ
مَرِيمَ
الرَّحْمَنِ
قِرطاسٍ

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الكريمة الآتية، مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

قال الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۖ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۖ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَّىٰ ۖ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ۖ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۚ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ۚ﴾ (١٣) ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾



(١) ما تعريف التفخيم والترقيق؟

- **التفخيم لغة:** التسمين.

اصطلاحاً: سَمْنٌ يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه.

- **الترقيق لغة:** التنحيف.

اصطلاحاً: نُحُولٌ يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

(٢) استخرج من الكلمات الآتية المفخم منها والمرقق، وانطقها بصفة صحيحة:

(الْخَاشِعِينَ، شَرِكٍ، بَغِيرٍ، أَنْزَلَ، وَالرَّيْحَانَ، وَعَرَضْنَا).

الكلمة	حروفها المفخمة	حروفها المرققة
الْخَاشِعِينَ	خ / ا	ش / ع / ي / ن
شَرِكٍ	--	ش / ر / ك
بَغِيرٍ	غ	ب / ي / ر
أَنْزَلَ	--	أ / ن / ز / ل
وَالرَّيْحَانَ	ر	و / ي / ح / ا / ن
وَعَرَضْنَا	ر / ض	و / ع / ا / ن



(٣) سجل من حفظك ثلاث كلمات مفخمة وثلاث كلمات مرققة.

المفخم	المرقق
طَرَائِقَ / الخراصون / طور	يُنْزِلُ / السماء / ماءً

(٤) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: حروف تفخّم دائماً: وهي حروف الاستفال.

القسم الأول: حروف ترقيق دائماً: وهي حروف الاستعلاء.

القسم الثاني: حروف لا تفخم ولا ترقيق: وهي (الألف واللام والراء).

القسم الثاني: حروف تفخم تارة وترقيق تارة أخرى: وهي (الألف واللام والراء).

القسم الثالث: حروف ترقيق دائماً: وهي حروف الاستعلاء.

القسم الثالث: حروف ترقيق دائماً: وهي حروف الاستفال.

معلومات إثرائية

طريقة التفخيم:

عند نطقنا بالحرف المفخم يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدّبة فيرتدُّ الصوتُ عنها وله صدًى كالرنين يملأ الفم؛ مما يؤدي إلى سمن الحرف ورُبُوّه، وهذا الصدى هو التفخيم.



الحروف المفخمة ومراقبتها

أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

١. تعدد الحروف المفخمة دائماً .
٢. تمثل على الحروف المفخمة دائماً .
٣. تميز بين مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء .
٤. تطبق التفخيم بصفة صحيحة عند التلاوة .

تعلمت في الدرس السابق أن الحروف المفخمة دائماً هي: حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول: (..... **خص. ضغط قظ**).

وهذه الحروف ليست على مرتبة واحدة في التفخيم، بل بعضها أفخم من بعض؛ بحسب ما يعتري كل حرف من الصفات القوية أو الضعيفة^(١). وهذا ما سيتم توضيحه فيما يأتي:

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

لتفخيم حروف الاستعلاء ثلاث مراتب^(٢):

الأولى: **المفتوح**، نحو: (طَائِفَةٌ) و (خَزَائِنُ).

ويلحق بها: الساكن بعد فتح، نحو: (مَخْتُومٌ).

الثانية: **المضموم**، نحو: (صُبْحًا).

ويلحق بها: الساكن بعد ضم، نحو: (سُخْرِيًّا).

الثالثة: **المكسور**، نحو: (خِطَابًا).

ويلحق بها: الساكن بعد كسر، نحو (مِضْبَاحٌ).

(١) فكلما كان الحرف متصفاً بالصفات القوية كان التفخيم فيه أقوى، لذا نجد أن الحروف الأربعة (ص، ض، ط، ظ) هي الأقوى تفخيماً؛ لأن فيها صفة الإطباق.

(٢) هذا ما حكاه الإمام ابن الطحان الأندلسي - رحمه الله -، ونقله عنه الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في تمهيده (ص ١٢٧).

الأمثلة

م	المثال	رتبته	التوضيح
١	صَايَرًا	الأولى	نلاحظ هنا أن حروف الاستعلاء جاءت مختلفة الرتبة في التفخيم بحسب حركتها أو سكونها وحركة ما قبلها ؛ فإن كانت مفتوحة أو ساكنة بعد فتح فمرتبتها الأولى، وإن كانت مضمومة أو ساكنة بعد ضم فمرتبتها الثانية، وإن كانت مكسورة أو ساكنة بعد كسر فمرتبتها الثالثة، وهذه هي مراتب التفخيم الثلاث في حروف التفخيم.
٢	أَنْصَبِرُونَكَ		
٣	خَيْرًا	الثانية	
٤	سُخْرِيًّا		
٥	صِبْغَةً	الثالثة	
٦	وَصْبَاحًا		

الشاهد

قال العلامة : محمد المتولي^(١) :
 ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ
 عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ
 مَفْتُوحُهَا مَضْمُونُهَا مَكْسُورُهَا
 وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا
 فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَةٍ
 فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَةِ

الشاهد

نشاط ١

رتب الكلمات الآتية حسب رتبها في التفخيم (من الأولى إلى الثالثة) .

١ ﴿ صُمٌّ ﴾ ﴿ إِصْلَاحٌ ﴾ ﴿ مُصَدِّقًا ﴾ .

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة
مُصَدِّقًا	صُمٌّ	إِصْلَاحٌ

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ١٠٧ .

٢ ﴿الصِّيَامُ﴾ ﴿أَصْحَابُ﴾ ﴿الْمُصْلِحُ﴾.

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة
أَصْحَابُ	الْمُصْلِحُ	الصِّيَامُ

نشاط ٢

صنف الكلمات الآتية حسب مرتبتها.

﴿تَطَهَّرَنَ﴾ ﴿عُرْضَةً﴾ ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ ﴿قُرُوءٍ﴾ ﴿يُقِيمَا﴾
﴿طَلَّقْتُمُ﴾ ﴿ضِرَارًا﴾ ﴿غُرْفَةً﴾ ﴿أَفْرَغَ﴾ ﴿خُلَّةٌ﴾

المرتبة	الكلمات
المرتبة الأولى	تَطَهَّرَنَ - طَلَّقْتُمُ - يَتَرَبَّصْنَ - عُرْضَةً
المرتبة الثانية	قُرُوءٍ - غُرْفَةً - خُلَّةٌ
المرتبة الثالثة	يُقِيمَا ضِرَارًا - أَفْرَغَ



هات لكل مرتبة من مراتب التفخيم ثلاث كلمات من القرآن الكريم على أن تتضمن كلمات المرتبة الأولى حرف الخاء، والمرتبة الثانية حرف الغين، والمرتبة الثالثة حرف القاف.

المرتبة	حرف الخاء	حرف الغين	حرف القاف
الأولى	خَالِدِينَ خَتَمَ يَخْذَعُونَ	رَغَدًا بِالْغَيْبِ غَلِيظٌ	مِثَاقٌ قَالُوا قَائِمَةٌ
الثانية	ادْخُلُوا خَذُوا خُطَوَاتِ	غَلَفَ الطَّاعُونَ يَغُوصُونَ	تَتَّقُونَ قُلُوبِ
الثالثة	الْآخِرَةِ أَتَّخِذْنَا إِخْرَاجِ غِشَاوَةٍ	تَبْتَغِي بِالْغِيَةِ	الْقِيَامَةِ قِيلَ الْمُسْتَقِيمِ

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

﴿الضَّالِّينَ﴾
﴿خِطَابًا﴾
﴿صُبْحًا﴾
﴿مِصْبَاحٍ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥)
وَلَيْنَ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَنُوبُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٤٦) وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (٤٧) (١)



(١) ما الحروف التي تفخم دائماً ؟

حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول: (خص ضغط قظ).

(٢) رتب الحروف المفخمة حسب القوة في نفسها.

حروف الإطباق الأربعة (ص، ض، ط، ظ) هي الأقوى تفخيماً.
ترتيب الأحرف حسب القوة: الطاء . الضاد . الصاد . الظاء . القاف .
الغين . الخاء.

(٣) حدد مراتب التفخيم في الأمثلة الآتية:

- أ- ﴿يُصْلِحُ﴾ (الثانية)
- ب- ﴿خَلِدِينَ﴾ (الأولي)
- ج- ﴿طِينٍ﴾ (الثالثة)

(٤) مثل على كل حالة من حالات التفخيم بثلاثة أمثلة، وبين مرتبتها.

المرتبة	الأولى	الثانية	الثالثة
الأمثلة	الظالمين خَمْسَةَ صَدَقَاتٍ	قَرَى فَضْرِبَ يَطُوفُ	يَعْقِلُونَ وَأَطِيعُوا إِخْرَاجُ

معلومات إثرائية

ذهب الإمام ابن الجزري - رحمه الله - إلى أن مراتب تفخيم حروف الاستعلاء خمس:

المرتبة الأولى: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحًا وبعده ألف، نحو: ﴿صَايِرًا﴾.

المرتبة الثانية: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحًا وليس بعده ألف، نحو: ﴿صَبْرًا﴾.

المرتبة الثالثة: أن يكون حرف الاستعلاء مضمومًا، نحو: ﴿صُبْحًا﴾.

المرتبة الرابعة: أن يكون حرف الاستعلاء ساكنًا، نحو: ﴿مَخْتُومٍ﴾.

المرتبة الخامسة: أن يكون حرف الاستعلاء مكسورًا، نحو: ﴿صِبْغَةً﴾.

وهذا المذهب سار عليه بعض المشايخ المقرئين إلا أن الراجح الذي عليه العمل هو المذهب الأول.



الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى

أهداف الدرس :

يتوقع منك. أخي الطالب. بعد نهاية الدرس أن :

١. تعدد الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.
٢. تمثل على هذه الحروف.
٣. تذكر حالات تفخيم وترقيق الراء.
٤. تذكر حالات تفخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.
٥. تطبق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند

التلاوة.

تعرفنا في الدرس الماضي على الحروف المفخمة ومراتبها في التفخيم، وهي القسم الأول من أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق، ودَرُسْنَا هذا هو القسم الثاني: الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.

أولاً: حرف الألف

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تكون تابعة للحرف الذي قبلها تفخيماً وترقيقاً:
فتفخم بعد الحرف المفخم نحو: ﴿خَالِدِينَ﴾، ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾، ﴿يُرَاءُونَ﴾.
وترقق بعد الحرف المرقق نحو: ﴿الْمَلِئِينَ﴾، ﴿ءَامِنًا﴾، ﴿لِلَّهِ﴾.

ثانياً: حرف اللام

جميع اللامات مرققة، حتى إلام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ الأصل فيها الترقيق، والتغليظ عارض، وذلك إذا وقعت بعد فتح نحو: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أو بعد ضم نحو: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾، وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي نحو: ﴿لِلَّهِ﴾ أو بعد كسر عارض نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ويلحق بلام الجلالة لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملةً: فتفخم في نحو: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وترقق في نحو: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.

ثالثاً: حرف الراء

الأصل في الراء التفخيم، والترقيق عارض لسبب موجب، وقد يجتمع التفخيم والترقيق في بعض الكلمات، ولذا فالراء لها ثلاثة أحوال:

أحوال الترقيق:

- ١ إذا كانت متحركة بالكسرة نحو: ﴿كَرِيمٌ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور نحو: ﴿حَجْرٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿خَيْرٌ﴾.

أحوال التفخيم:

- ١ إذا كانت متحركة بالفتحة أو بالضمة نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾ و ﴿رُبَمَا﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة نحو: ﴿مَرْيَمَ﴾ و ﴿مُرْشِدًا﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: ﴿قِرطَاسٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة نحو: ﴿وَالْعَصْرِ﴾.

أحوال جواز التفخيم والترقيق:

- ١ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو: ﴿فِرْقٍ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور نحو: ﴿مِصْرَ﴾ و ﴿الْقَطْرِ﴾.

م	الحرف	المثال	حالته	النوضح
١	الألف	خَلِيدِينَ	التفخيم	نلاحظ هنا أن كل حرف من الحروف الثلاثة وهي:
٢		أَلَسْتُمْ بِمُتَّقِينَ	الترقيق	
٣	اللام	قُلْ اللَّهُ	الترقيق	الألف واللام والراء اعتراه التفخيم والترقيق
٤		اللَّهُ أَعْلَمُ	التفخيم	
٥	الراء	الْكَذِبَاءُ	الترقيق	بحسب السبب الموجب لذلك، وهذه هي
٦		رَجَعُونَ	التفخيم	
				الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.

الشاهد

لكل حرف من الحروف الثلاثة شاهد يختص به، وذلك على النحو التالي:

الألف:

قال العلامة: إبراهيم السمنودي:
وَالرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبِعُ الْأَلِفُ

ما قبلها والعكس في الغنُّ أَلِفٌ^(١)

اللام:

قال الإمام: محمد بن الجزري:
وَفَخَّمَ اللَّامَ مِنْ أَسْمِ اللَّهِ

عَنْ فَتَحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ^(٢)

الراء:

قال الإمام: محمد بن الجزري:
وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ

كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتُ

أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا^(٣)

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلًا

الشاهد

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن ص ٧٨ .

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص ٥ .

(٣) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص ٥ .

نشاط ١

قارن بين الألف واللام والراء من حيث الأصل في كل منها، ومن حيث ورود التفخيم والترقيق عليها.

الحرف	وجه المقارنة	
	الأصل فيها	ورود التفخيم والترقيق عليها
الألف	لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق	تكون تابعة للحرف الذي قبلها تفخيماً وترقيقاً
اللام	جميع اللامات مرفقة إلا لام لفظ الجلالة (الله) ترقيقاً وتفخيماً	والتغليظ عارض في لام لفظ الجلالة المسبوق بفتح أو ضم تفخيماً والترقيق عارض لسبب موجب
الراء	الأصل في الراء التفخيم.	

نشاط ٢

ضع رقم الحالة حول الدائرة التي تمثل الحكم المناسب :



- ١ اللام من لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو ضم.
- ٢ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.
- ٣ الألف إذا وقعت بعد حرف مفخم.
- ٤ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.
- ٥ الراء إذا كانت متحركة بالكسرة.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

﴿يُرَءَوْنَ﴾

﴿إِيَّاكَ﴾

﴿رُزِقُوا﴾

﴿رِثَاءَ﴾

﴿اللَّهُ﴾

﴿بِاللَّهِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

قال الله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ۝٧٨ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ۝٧٩ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ۝٨٠ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ۝٨١ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُّونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ۝٨٢﴾^(١)

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٧٨-٨٢.



(١) ما الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى ؟

الألف، الراء، لام لفظ الجلالة.

(٢) بيّن سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية:

أ- ﴿وَالْمُرْجَفُوتُ﴾.

الراء ساكنة بعد ضم.

ب- ﴿بُكَرَةٌ﴾.

الراء مفتوحة.

ج- ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾.

الراء مضمومة.

- (٣) سجّل من حفظك مثالين على كل حالة من الحالات الآتية، مع بيان حالة الحرف من حيث التفخيم أو الترقيق.
- أ - الراء المتحركة بالكسرة. ب - ألف بعد حرف استعلاء.
- ج - لام لفظ الجلالة مكسوراً. د - الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة.

الحالة	١ - الراء المتحركة بالكسرة.	٢ - ألف بعد حرف استعلاء.	٣ - لام لفظ الجلالة مكسوراً.	٤ - الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة.
الأمثلة	ضَرِيع	الطَّامَّة	بِاللَّهِ	قَدِيرٌ
	وَنَمَارِقُ	الصَّاخَّة	وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ	ضَيْرٌ

معلومات إرشادية

وجه الترقيق والتفخيم في (فرق) و(القطر):
أولاً: فرق: وجه التفخيم: النظر إلى حرف الاستعلاء بعدها.
وجه الترقيق: نظراً إلى أن حرف الاستعلاء بعد الراء مكسور فذهبت قوته.
ثانياً: القطر: وجه الترقيق: النظر إلى ترقيقها وصلّاً، وأن ما قبل الساكن المستعلي كسر يقتضي ترقيق الراء.
وجه التفخيم: عدم النظر إلى الوصل، والاعتداد بالعارض وهو الوقف، ولأن الساكن بينهما وهو الطاء حاجز حصين؛ إذ هو حرف استعلاء قوي.



الحروف المرققة دائماً

أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

١. تعدد الحروف المرققة دائماً.
٢. تمثل على الحروف المرققة دائماً.
٣. تطبق الترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.

تمهيد

تقدم في الدروس السابقة أن الحروف الهجائية تنقسم حيال التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

١. ما يفخم تارة.....
٢. ويرقق تارة أخرى.....
٣.

وموضوع درسنا هذا اليوم هو: الحروف المرققة دائماً.

الحروف المرققة دائماً

نستطيع معرفة الحروف المرققة دائماً إذا حذفنا من مجموع الحروف الهجائية التسعة والعشرين حرفاً حروف (خُصَّ ضَغِطَ قِطْ) وهي الحروف المفخمة دائماً، وحذفنا أيضاً الحروف الثلاثة (الألف واللام والراء) التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؛ فيصبح عدد الحروف المرققة دائماً تسعة عشر حرفاً، وهي: الهمزة، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الدال، الذال، الزاي، السين، الشين، العين، الفاء، الكاف، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء.

الأمثلة

م	الحرف	المثال	حكمه	التوضيح
١	الدال	وَالْدَمَ	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحكم في جميع الأمثلة لهذه الحروف هو الترقيق؛ لأن بها صفة الاستفال فالتزمت الترقيق حالة واحدة.
٢	الهمزة	أَلَمْ	الترقيق	
٣	السين	عَسَى	الترقيق	
٤	الذال	مَحْذُورًا	الترقيق	
٥	الحاء	حَتَّى	الترقيق	
٦	الكاف	كَأَلَيْكَ	الترقيق	

مرَّبك في الصف الثاني المتوسط تعريف صفة الاستفال، فما هو؟

لغة: الانخفاض أو الانحطاط. **واصطلاحاً:** انخفاض اللسان وانحطاطه عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.

الشاهد

قال العلامة إبراهيم السمنودي^(١):

وَالْعُلُوُّ فَخْمٌ سَيِّمًا فِي الْمَطْبِقِ

حُرُوفَ الْإِسْتِفَالِ حَتْمًا رَقَّقِ

الشاهد

(١) لألن البيان في تجويد القرآن ص ٧٧ .



حلّ الكلمات الآتية إلى حروفها مبيناً حالة كل حرف من حيث التفخيم أو الترفيق.

﴿ سُبْحَنَ ﴾		﴿ مُبْصِرَةً ﴾		﴿ خَيْرٌ ﴾	
حروفها	حالتها	حروفها	حالتها	حروفها	حالتها
س	تفخم	م	مرفق	خ	ترفق
ب	فخم	ب	مرفق	ب	تفخم
ح	تفخم	ص	مفخم	ي	ترفق
ا	تفخم	ر	مفخم	ر	ترفق
ن	ترفق	ة	مرفق		



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة الترفيق في الحروف المرفقة.

﴿ الْمَلَمِيتِ ﴾
 ﴿ وَالْبَادِ ﴾
 ﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾
 ﴿ الثَّاقِبِ ﴾
 ﴿ شَهْدَاءِ ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين الترقيق في الحروف المرققة.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ (٢) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝ (٣) كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ (٤)﴾ (١)



(١) ما تعريف صفة الاستفال ؟

انخفاض اللسان أي: انحطاطه عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.

(٢) كم عدد الحروف المرققة ؟

تسعة عشر حرفاً.

(٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف المرققة دائماً، وانطقها بصفة صحيحة.

أ	ب	ت	ث	ج	ح	د	ذ	ز	س
أنا	أبواب	قالت	ثواب	جميعاً	حور	المدينة	ذلك	زهرة	سلام
ش	ع	ف	ك	م	ن	هـ	و	ي	
شيباً	المتعال	ففروا	كلبهم	متاع	نور	هذا	ولي	يريدون	





تطبيق شامل على التفخيم والترقيق

أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

١ تعدد الحروف المفخمة والحروف المرققة.

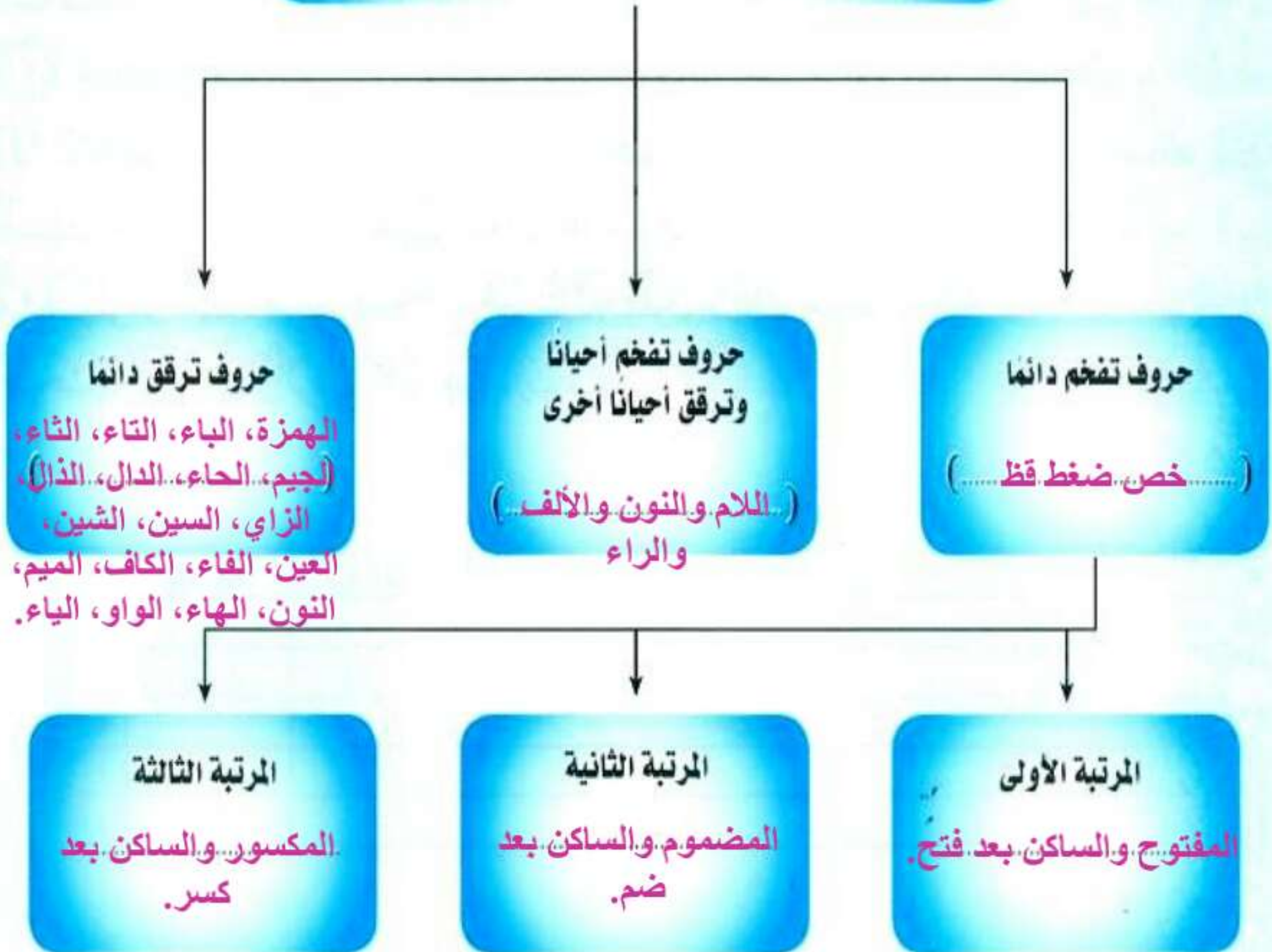
٢ تقارن بين الحروف الهجائية من حيث التفخيم

والترقيق.

٣ تطبق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند

التلاوة.

الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق



يقرأ الطلاب الآيات الكريمة الآتية، ويطبقون التفخيم أو الترقيق على جميع الحروف بحسب حالة كل حرف، مع تدوين خمسة حروف مفخمة، وخمسة حروف مرققة مبينين سبب ذلك.

قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ ① قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ② مَّا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا ③ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ④ مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ⑤ فَلَعَلَّكَ بِخُفِّ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ⑥ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ⑦ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ⑧ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ⑨﴾ (١)

م	الكلمة	الحرف المرقق	السبب
١	الحمد	ل / ح / م / د	حروف استفال
٢	لِلَّهِ	ل	سبقت بكسر
٣	أَنْزَلَ	أ / ن / ز / ل	حروف استفال
٤	عَلَى	ع / ل	حروف استفال
٥	الْكِتَابَ	ل / ك / ت / ب	حروف استفال

م	الكلمة	الحرف المفخم	السبب
١	قَيِّمًا	ق	حروف استعلاء
٢	الصَّالِحَاتِ	ص	حروف استعلاء
٣	اتَّخَذَ	خ	حروف استعلاء
٤	الْأَرْضِ	ض	حروف استعلاء
٥	اللَّهُ	ل	سبقت بفتح

(١) سورة الكهف، الآية: ١-٩

تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء

أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

١. تتعرف على مخارج الحروف.
٢. تميز بين مخارج الحروف.
٣. تقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.

تمهيد

قال الإمام محمد بن الجزري - رحمه الله - : (أول ما يجب على مريد إتقان قراءة القرآن تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحاً يمتاز به عن مقاربه، وتوفية كل حرف صفته المعروفة بتوفية تُخرجه عن مجانسه، يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالاً يصير ذلك له طبعاً وسليقة^(١)) تأمل النص السابق، ثم دوّن ما أفدته منه:

- ١ أن إتقان قراءة القرآن يبدأ بتصحيح مخرج كل حرف على حدة.
- ٢ أن صفات الحروف تميز المتجانس والمتقارب عن بعض.
- ٣ .. يكون تجويد القرآن بالتمرن والرياضة حتى يصير طبعاً وسليقة.

المراد بتجويد الحروف

المراد بتجويد الحروف: **قصر كل حرف على مخرجه بحيث لا يزاحمه غيره^(٢)**.

تجويد الهمزة

مخرجها: أقصى الحلق مما يلي الصدر.

صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال.

لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتًا فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتُ يَا فَتَى^(٣)

(١) النشر في القراءات العشر (١/ ٢١٤).

(٢) قال العلامة القرطبي: (فمن كان ذا نفس سامية إلى التبحر في هذا الفن والاتسام بهذا العلم فليرض نفسه في قصر كل حرف من الحروف الأصول على مخرجه وحده، وقطعه عن مزاحمه وضده) الموضح في التجويد ص ٩٩ .

(٣) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٠ .

- أ- يتحفظ القارئ من تفخيم النطق بها حال الابتداء، نحو: ﴿أَتَى﴾، ﴿أَمْ﴾.
- ب- يُبين القارئ نبرتها حال الوقف عليها، نحو: ﴿دَفْءٌ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾.
- ج- ينبغي التحفظ من إخفائها إذا انضمت أو انكسرت وكان بعد كل منهما أو قبله ضمة أو كسرة، نحو: ﴿بَارِكُمْ﴾، ﴿سُيِّلَ﴾.
- د- ينبغي العناية ببيان الهمزة وإلا صارت هاء، نحو: ﴿أَيْنَكُمْ﴾.

مخرجه: الجوف.

صفاته: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

الشاهد

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ لَهَا اشْتِرَاكُ
فِي خَمْسِ أَوْصَافٍ لَهَا إِذْرَاكُ
رَخَاوَةٌ وَجَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ أَتَى
إِصْمَاتٌ كُلٌّ وَاسْتِفَالٌ ثَبَاتٌ^(١)

الشاهد

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٦٩ .

أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بها.

ب- تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيمًا، نحو: ﴿الْمَلَمِيتِ﴾، ﴿الرَّحْمَنِ﴾، ﴿الْصَّادِقِينَ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾.

ج- تُعطى الألف حقها من المد والتمكين من غير زيادة أو نقصان.

د- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف، نحو: ﴿عَجَبًا﴾.

نشاط ١

رتب صفات حرف الهمزة حسب ترتيبها الهجائي بالنظر إلى ما بعد (أل).

- ١- الاستفال ٢- الإصمات ٣- الانفتاح
- ٤- الجهر ٥- الشدة

تجويد الباء

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقلة.

لِلْبَاءِ فَتَحٌ شِدَّةٌ تَسْفُلُ ذَلَاقَةٌ جَهْرٌ كَذَا تَقْلُقُ^(١)

التنبيهات

أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بها ؛ كي لا تنقلب ميمًا.

ب- الحذر من إخراج الباء ممزوجة بالفاء.

ج- إذا التقت الباء المتحركة بمثلها وجب التبيين، نحو: ﴿سَبِيًّا﴾، ﴿حَبَّ إِلَيْكُمْ﴾.
د- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مرققة، نحو: ﴿أَبْوَابَ﴾، ﴿فَانْصَبْ﴾.

تجويد التاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يقابله من أصول الشيتين العلين.

صفاتها: الجهر، الشدة، الهمس، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

لِلتَّاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسٌ صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٌ خَمْسُ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٩٣ .

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٨٨ .

- أ- إذا اجتمعت التاء مع الطاء فليُحرص على بيانها وهمسها وترقيقها، نحو: ﴿فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ﴾، وهكذا إذا التقت القاف نحو: ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ﴾ وإلا انقلبت معهما طاء.
- ب- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس.
- ج- إذا اجتمعت التاء مع مثلها أو مع الدال فيتوقى من انقلابها إلى دال، نحو: ﴿تَجَافَى﴾، ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.
- د- إذا سكنت وأتى بعدها طاء أو دال أو تاء وجب إدغامها فيهن، نحو: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾، ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾.

نشاط ٢

اربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخارج:

رقم	المخرج	الحروف
٤	اللسان	الهمزة
٣	الشففتان	الألف
٢	الجوف	الباء
١	الحلق	الناء

قارن بين الهمزة والألف والباء والتاء من حيث الصفات حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين حرفين فأكثر
١	الهمزة		الاستفال، الانفتاح.	الجهر، الشدة، الإصمات.
٢	الألف	الرخاوة		
٣	الباء	الإذلاق، القلقة		
٤	التاء	الهمس		

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

اقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الهمزة: أ، إ، أ.

الباء: ب، ب، ب.

التاء: ت، ت، ت.

ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

﴿الْحَمْدُ﴾ الفاتحة: ٢.

﴿الَّذِينَ﴾ الفاتحة: ٧.

﴿أَنَّى﴾ النحل: ١.

﴿أَمَرَ﴾ يوسف: ٤٠.

﴿حَبَّبَ﴾ الحجرات: ٧.

﴿نَتَجَافَى﴾ السجدة: ١٦.

﴿أَعْتَدْنَا﴾ الإنسان: ٤.

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

قال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ ۚ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝ (٣)﴾ الملك: ١ - ٣.

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الهمزة، الألف، الباء، التاء)، على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

م	الحرف	مخرجه	صفة
١	الهمزة	أقصى الحلق	الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال.
٢	الألف	الجوف	الرخاوة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.
٣	الباء	الشففتين	الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقة.
٤	التاء	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	الشدة، الهمس، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- | | | |
|-----|------|--|
| خطأ | صواب | ١- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف. |
| خطأ | صواب | ٢- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مفخمة. |
| خطأ | صواب | ٣- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس. |
| خطأ | صواب | ٤- ينبغي أن يبين القارئ نبرة الهمزة حال الوقف عليها. |
- (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الهمزة والباء والتاء من مخارجها الصحيحة.

- ١- قال تعالى: ﴿أَذَلَّكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ الصافات: ٦٢ .
- ٢- قال تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ الصافات: ١٧٩ .
- ٣- قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾ الصافات: ٦٣ .

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الهمس والجهر:

الهمس: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى النفس معه.
الجهر: قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع جريان النفس معه.



تجويد حروف الثاء والجيم والحاء والخاء



أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

- ١ تتعرف على مخارج الحروف.
- ٢ تميز بين مخارج الحروف.
- ٣ تقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ تطبق المخارج والصفات عند التلاوة.

تجويد الحروف يقرب للقارئ صورة الحرف وكيفية النطق به، ولهذا يأتي هذا الدرس إكمالاً لما سبق، حيث سيكون الكلام في هذا الدرس عن تجويد الحروف الأربعة التالية، وهي: الثاء والجيم والحاء والخاء.

تجويد الثاء

مخرجه: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العلين.
صفاته: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

لِلثَّاءِ هَمْسٌ وَانْفِتَاحٌ قَدْ أَتَى رَخَاوَةً صَمْتُ اسْتِفَالٍ يَا فَتَى^(١)

الشاهد

التنبيهات

- أ- الحذر من الجهر في الثاء حتى لا يلتبس لفظها بالذال.
- ب- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب ترقيقها، نحو: ﴿ثَالِثٌ﴾، ﴿وَتَأْمِنُهُمُ﴾.
- ج- إذا تكررت الثاء وجب بيانها، نحو: ﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾، ﴿حَيْثُ تَقْفُوهُمْ﴾ مخافة أن يدخل الكلام إخفاء.
- د- إذا وقعت الثاء ساكنة قبل حرف الاستعلاء تأكد وجوب بيانها؛ لضعفها وقوة حرف الاستعلاء بعدها، نحو: ﴿اتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾، ﴿تَقْفَنَّهُمْ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٩٢.

تجويد الجيم

مخرجه: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاته: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، القلقلة، الشدة.

الشاهد

لِلجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةٌ صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٍ فَاصُغِ لَهُ ^(١)

الشاهد

التنبيهات

- أ - يُتَوَقَّى من دخول الشين على الجيم إذا أهملت الشدة والجهر.
- ب - إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب التحفظ من أن تُجْعَلَ شِينًا ؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو: ﴿الرَّجَزُ﴾ و ﴿يَجْزِي﴾.
- ج - إذا جاءت الجيم مشددة أو مكررة وجب على القارئ بيانها ؛ لقوة اللفظ بها وتكرير الجهر والشدة فيها، نحو: ﴿وَحَاجَةٌ﴾ و ﴿حَجَجْتُمْ﴾.
- د - إذا أتى بعد الجيم المشددة حرفٌ مشدد خفي كان البيان لهما لازماً ؛ لئلا يخفى الحرف الذي بعد الجيم، نحو: ﴿يُوجِّهَةٌ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٧ .

مخرجه: وسط الحلق.

صفاته: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

وَالانْفَتْاحُ الاسْتِفَالُ يَا فَتَى^(١)

لِلْحَاءِ صَمْتُ رَخْوَةٍ هَمْسٌ أَتَى

الشاهد

التنبيهات

- أ - إذا أتى بعد الحاء ألفٌ وجبت المحافظة على ترقيقها، نحو: ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ و ﴿وَلَا حَامِرٍ﴾.
- ب - يُتَحَفَظُ بَيَانُ لَفْظِهَا عِنْدَ وَقْعِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ و ﴿الْمَسِيحُ عَيْسَى﴾.
- ج - يجب التحفظ ببيانها إذا سكنت ووقع بعدها هاء ؛ لِثَلَا تُدْغَمُ الْهَاءُ فِيهَا ؛ لِقُرْبِ الْمَخْرَجَيْنِ، نَحْوُ: ﴿فَسَبِّحْهُ﴾.
- د - يجب العناية بترقيقها إذا جاورها حرف الاستعلاء، نحو: ﴿حَضْحَضَ﴾ و ﴿أَحَطْتُ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٣.

مخرجه: أدنى الحلق مما يلي الفم.

صفاته: الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

رَخُوْ وَصَمْتُ ثُمَّ هَمَسُ أَفْهَمَا (١)

لِلخَاءِ الاسْتِعْلَاءِ وَفَتْحُ اعْلَمَا

الشاهد

التنبيهات

أ- الحذر من عدم تبين همس الخاء ؛ لئلا تنقلب غينا، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾.

ب- الحذر من ترقيق الخاء ؛ لأنها من حروف الاستعلاء.

ج- الحذر من ضم الشفتين أثناء تفخيمها، نحو: ﴿خَالِدِينَ﴾.

د- إخلاص لفظها إذا سكنت، وإلا ربما انقلبت غينا، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾ و ﴿وَأَخَارَ مُوسَى﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٥.

نشاط ١

انسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه :
(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء)

الجوف	الحلق	اللسان	الشفتان
والألف	الهمزة - الحاء - الخاء	التاء - الثاء - الجيم	الباء

نشاط ٢

صنف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة، الجهر، القلقة، الشدة) حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين التاء والحاء والجيم والحاء	الصفات المشتركة بين التاء والحاء والجيم والحاء
١	التاء		الانفتاح الإصمات	الانفتاح الإصمات الهمس الرخاوة	الانفتاح الإصمات الاستفال
٢	الجيم	القلقة			
٣	الحاء				
٤	الخاء	الاستعلاء			

اربط بين الحالة والأثر المترتب عليها فيما يأتي :

الأثر المترتب	الحالة	م
انقلابها غينًا	الجهر في الشاء	١
إدغام الهاء فيها	إهمال الشدة والجهر في الجيم	٢
دخول الشين عليها	عدم بيان الحاء إذا سكنت ووقع بعدها هاء	٣
انقلابها غينًا	عدم تبين همس الحاء	٤
النباس لفظها بالذال	عدم إخلاص لفظها إذا سكنت	٥

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الشاء : ث، ث، ث.

الجيم : ج، ج، ج.

الحاء : ح، ح، ح.

الخاء : خ، خ، خ.

ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والجيم، والحاء، والخاء):

﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾

﴿حَيْثُ تَفْقَهُوهُمْ﴾

﴿الرَّجَزُ﴾

﴿يَجْزِي﴾

﴿حَجَجْتُمْ﴾

﴿الْحَاكِمِينَ﴾

﴿وَلَا حَامٍ﴾

﴿حَصْحَصَ﴾

﴿وَلَا تَخْشَى﴾

﴿خَالِدِينَ﴾

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والجيم، والحاء، والخاء):

قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْجِعْ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ٥﴾

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الطاء، الجيم، الحاء، الخاء) على النحو الآتي :

م	الحرف	مخرجه	صفاته
	الطاء	طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الثنيتين العلئيين.	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
	الجيم	وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى.	الجهر، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، القلقة، الشدة.
	الحاء	أوسط الحلق.	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
	الطاء	أدنى الحلق.	الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات.

(٢) ضع خطأ تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأ تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي :

- أ- إذا وقع بعد الطاء ألف وجب تفخيمها. صواب خطأ
- ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب التحفظ من أن تجعل شيئاً؛ لأنهما من مخرج واحد. صواب خطأ
- ج- إذا أتى بعد الحاء ألف وجبت المحافظة على ترقيقها. صواب خطأ
- د- الحذر من تفخيم الخاء؛ لأنها من حروف الاستفال. صواب خطأ

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الخاء والحاء والجيم و الطاء من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾
- ب- قال تعالى: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾
- ج- قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾
- د- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾

معلومات إثرائية

تعريف صفات الشدة والرخاوة

والتوسط :

الشدة : لزوم الحرف لموضعه لقوة

الاعتماد عليه في المخرج حتى

حُبس الصوت عن الجريان معه.

الرخاوة : ضعف لزوم الحرف

لموضعه لضعف الاعتماد عليه في

المخرج حتى جرى معه الصوت.

التوسط أو البينية : حال متوسطة بين

الرخاوة والشدة .



الدرس
الثامن

تجويد حروف الدال، والذال والراء، والزاي

أهداف الدرس :

يتوقع منك. أخي الطالب. بعد نهاية الدرس أن:

١. تتعرف على مخارج الحروف.
٢. تميز بين مخارج الحروف.
٣. تقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
٤. تطبق المخارج والصفات عند التلاوة.

د، ذ، ر، ز

عند تأمل هذه الحروف الأربعة نلاحظ ما يأتي:

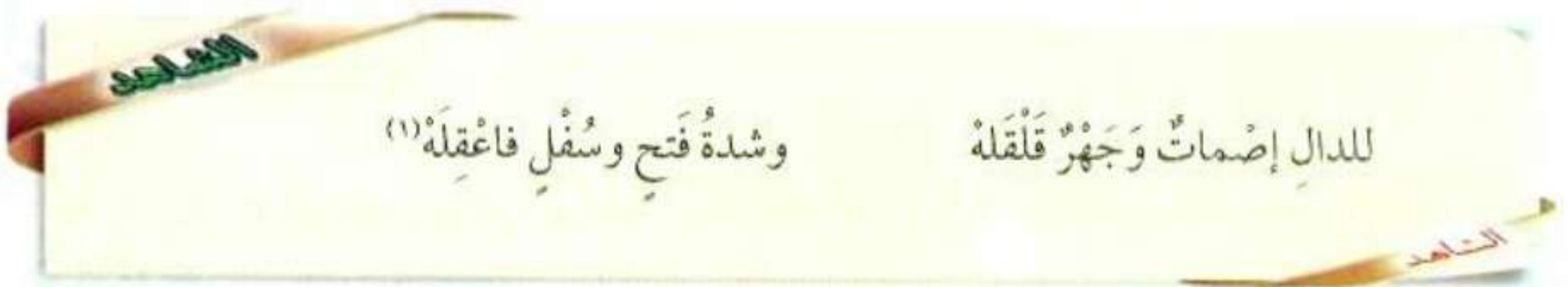
١. أن رسم الدال والذال متشابهان وكذا الراء والزاي.

٢. أن هذه الحروف الأربعة متشابهة في ترتيبها، متقاربة في مخارجها وصفاتها.

تجويد الدال

مخرجه: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشيتين العلين.

صفاته: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال، القلقة.



التنبيهات

أ- العناية ببيان جهر الدال ؛ لثلاث تنقلب تاء، نحو: ﴿الذِينَ﴾.

ب- إذا لقي الدال لام أو نون وجب بيان الدال ؛ حتى لا تُدغم فيهما، نحو: ﴿لَقَدْ لَقِينَا﴾، ﴿قَدْ زَرَى﴾.

ج- إذا تكررت الدال وأتت مشددة أو غير مشددة وجب بيان كل منهما ؛ لصعوبة التكرير على اللسان،

نحو: ﴿وَمَنْ يَزْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾، ﴿أَخِي أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى﴾.

د- لا بد من ترقيق الدال إذا جاءت بعد حرف مفخم، نحو: ﴿صُدُورَ﴾، ﴿أَصْدَقُ﴾؛ لثلاث تفخم

فتصير طاء مهملة.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المعجيد ص ٨٧.

تجويد الذال

مخرجه: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العلين.
صفاته: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الرخاوة، الإصمات.

الشاهد

فتح ورخو ثم إصمات خذا^(١)

للذال الاستفال مع جهر كذا

الشاهد

التنبيهات

- أ - إذا جاورها حرف مفخم فيعتنى بترقيقها وبيان استفالها، وإلا فربما انقلبت ظاء، نحو: ﴿ذَرَّهُمْ﴾ و﴿ذَرَعًا﴾.
- ب - إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إظهارها ؛ لثلاث تدغم في النون، نحو: ﴿وَإِذْ نَنقَنَّا﴾ و﴿فَبَدَّنْهُ﴾.
- ج - إذا أتى بعدها حرف مهموس وجب بيان جهرها، وإلا عادت ثاء، نحو: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ﴾.
- د - الحذر من المبالغة في ترقيق الذال ؛ لثلاث تصير ثاء كما يفعله بعض الناس.

تجويد الراء

مخرجه: طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الشيتين العلين.
صفاته: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف، التكرير.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٩١ .

الضاحك
فَتَحَّ وَجَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ وَسَطَتْ^(١)

للرَّاءِ ذَلَقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرَتْ

التنبيهات

- أ- التكرار صفة ذاتية في الرء على التحقيق، لكن يُتوقى الإفراط في تكريره.
ب- يُبالغ قومٌ في إخفاء تكريرها مشددة، فيأتون بها محصرمة شبيهة بالطاء، وهذا خطأ لا يجوز.
ج- يُحترز حال ترقيقها من تحولها نحو لا يذهب أثرها وينقل لفظها من مخرجها.
د- إذا لقيت الرء حرف النون أعتني ببيان الرء وإلا اندغمت في النون، نحو: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾، وكذا عند اللام نحو: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾؛ لقربهما من الرء.

تجويد الزاي

مخرجه: طرف اللسان مع فوق الشيتين السفليين.
صفاته: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير.

الضاحك
صَمْتُ وَرَخْوٌ ثُمَّ فَتَحَ قَدْ يُقَلُّ^(٢)

للزاي جَهْرٌ مَعَ صَفِيرٍ مُسْتَفِلٌ

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الزاي؛ لأنها لا تتميز عن السين إلا به.
ب- إذا سكنت و أتى بعدها حرف مهموس أو مجهور تأكد بيانها؛ لئلا يقرب لفظها من لفظ السين، نحو: ﴿يُزْجَى سَحَابًا﴾ و ﴿مُزْجَجَةً﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٨٥.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٩٠.

ج- إذا تكررت الزاي وجب بيانها، نحو: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾؛ لثقل التكرار.
د- لا بد من ترقيقها إذا أتى بعدها ألف، نحو: ﴿مَا زَادُوكُمْ﴾ و ﴿الزَّانِيَةُ﴾.

نشاط ١

انسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجها:
(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والذال، والذال، والراء، والزاي).

الجوف	الحلق	اللسان	الشفطان
الألف	الهمزة، والحاء، والخاء	والتاء، والثاء، والجيم، والذال، والذال، والراء، والزاي	الباء

نشاط ٢

صنف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة، الجهر، القلقلة، الشدة) حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي
١	الدال	القلقلة - الشدة	الجهر، الانفتاح، الاستفال	الإصمات	الرخاوة
٢	الذال	القلقلة - الشدة الإذلاق - التكرير - الصفير			
٣	الراء				
٤	الزاي				

علّل ما يأتي :

١ إذا لقي الدال لامّ أو نون وجب بيان الدال .

التعليل : إذا لقي الدال لامّ أو نون وجب بيان الدال ؛ حتى لا تُدغم فيهما .

٢ يجب الحذر من المبالغة في ترقيق الدال .

التعليل : لنلا تصوير ثاء كما يفعله بعض الناس .

٣ إذا لقيت الراء حرف النون أو اللام كان ذلك عرضة لاندغامها فيهما إذا لم تبين الراء .

التعليل : إذا لقيت الراء حرف النون أعتني ببيان الراء وإلا اندغمت في النون ، نحو : "وَاصْبِرْ نَفْسَكَ" ، وكذا عند اللام نحو : "وَيَغْفِرْ لَكُمْ" ؛ لقربهما من الراء .

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الـدال : دَ، دِ، دُ.

الـذال : ذَ، ذِ، ذُ.

الـراء : رَ، رِ، رُ.

الـزاي : زَ، زِ، زُ.

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من

الحروف الأربعة (الـدال، الـذال، الـراء، الـزاي):

لَقَدْ لَقِينَا

قَدْ نَرَى

مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ

أَصْدَقُ

ذَرَّهُمْ

ذَرْعًا

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ

يُزْجِي سَحَابًا

مُرْجَةً

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الذال، الذال، الراء، الزاي).

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبُوءُونَ الْمَصِيرَ ۖ﴾ (٦) إِذَا الْقُوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ (٧) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨) قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنشَأْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (١٠) فَأَعْرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١) ﴿١١﴾

التقويم:

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الذال، الذال، الراء، الزاي) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

الحرف	مخرجه	صفاته
الذال	طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الثنيتين العلّيين.	الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال، القلقة.
الذال	طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الثنيتين العلّيين.	الجهر، الانفتاح، الاستفال، الرخاوة، الإصمات.
الراء	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلّيين.	الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف، التكرير.
الزاي	طرف اللسان مع فوق الثنيتين السفليين.	الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير.

(٢) ضع خطأ تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأ تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

صواب خطأ

أ- لا بد من ترقيق الدال إذا جاءت بعد حرف مفخم.

صواب خطأ

ب- إذا سكنت الدال وأتى بعدها نون وجب إدغامها.

صواب خطأ

ج- إذا لقيت الراء حرف النون أعتني ببيان الراء وإلا اندغمت في النون.

صواب خطأ

د- لا بد من ترقيق الزاي إذا أتى بعدها ألف.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الدال والذال والراء و الزاي من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (١٣)

ب- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ (٧٢)

ج- قال تعالى: ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٣٧)

د- قال تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ﴾ (٥٦)

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الاستعلاء والاستفال:

الاستعلاء: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه.

الاستفال: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد

أهداف الدرس :

يتوقع منك . أخي الطالب . بعد نهاية الدرس أن :

١. تتعرف على مخارج الحروف.
٢. تميز بين مخارج الحروف.
٣. تقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
٤. تطبق المخارج والصفات عند التلاوة.

تمهيد

استمع لمعلمك أو لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، ولاحظ كيف ينطق السين والشين والضاد.

﴿لَطَمَسْنَا﴾ ﴿نَشَاءُ﴾ ﴿الْضَرْطُ﴾ ﴿بَعْضُهُمْ﴾



تجويد السين

مخرجه: طرف اللسان مع فوق الثنيتين السفليين.
صفاته: الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير.

الشاهد

للسَّيْنِ رَخْوٌ ثُمَّ صَمْتُ سَفَلَتْ هَمْسٌ صَفِيرٌ يَا فَتَى وَانْفَتَحَتْ^(١)

الشاهد

التنبيهات

- أ- إذا جاء بعدها حرف إطباق بُيِّنَتْ بتؤدة، وإلا صارت صادًا، نحو: ﴿مَسْطُورًا﴾.
- ب- إذا سكنت وجاء بعد حرف الجيم بيئت بعناية؛ لئلا تنقلب إلى الزاي، نحو: ﴿يُسْجَرُونَ﴾.
- ج- امتازت السين بالهمس، ولولاها لكانت زايًا.
- د- يُتَأَنَّى فيها إذا شُدِّدَتْ أو كُرِّرَتْ، نحو: ﴿أَسَسَ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٨٩.

تجويد الشين

مخرجه: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاته: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التفشي.

الشاهد

لِلشَّيْنِ هَمْسٌ مَعَ تَفْشٍ مُسْتَفِلٌ صَمْتُ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلَ^(١)

الشاهد

التنبيهات

- أ- العناية ببيان تفشي الشين، وهو على ثلاثة أقسام: الأعلى: يكون في حال تشديدها، نحو: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾، والأوسط: يكون في حال سكونها، نحو: ﴿الرُّشْدُ﴾، الأدنى: يكون في حال تحريكها، نحو: ﴿يَفْشَى﴾.
- ب- إذا وَقَفَ على الشين فلا بد من بيان تفشيها، وإلا صارت كالجيم، نحو: ﴿غَوَاشٍ﴾.
- ج- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم، نحو: ﴿شَجَرِيْلَنَّهُمْ﴾.
- د- يُتَحَفَظُ من تخشين لفظها عند مجاورة الحروف المستعلية، نحو: ﴿شَطَطًا﴾ و ﴿شَقَقْنَا﴾.

تجويد الصاد

مخرجه: طرف اللسان مع فوق الثنيتين السفليتين.
صفاته: الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصفير، الهمس، الرخاوة.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٧.

رَخُو صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتُ حَقَّقًا^(١)

لِلضَّادِ الاسْتِعْلَا وَهَمْسٌ اطْبَقَا

التنبيهات

- أ- إذا أتى بعدها طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها، وإلا قربت من الزاي، نحو: ﴿أَصْطَفَى﴾
﴿يَصْطَفِي﴾.
- ب- إذا أتى بعدها تاء فلا بد من بيان لفظ الصاد وتصفية النطق بها، وإلا بادر اللسان إلى جعلها سينًا؛ لأن السين أقرب إلى التاء من الصاد إلى التاء، نحو: ﴿حَرَصْتَ﴾ و﴿حَصَرْتَ صُدُورَهُمْ﴾.
- ج- إذا سكنت وأتى بعدها دالٌّ فلا بد من تصفية لفظها؛ لئلا يخالطها لفظ الزاي، نحو: ﴿أَصْدَقُ﴾ و﴿قَصْدُ﴾.
- د- لا بد من التفريق في النطق بين الصاد الساكنة، نحو: ﴿وَتَصْدِيَّةٌ﴾ والصاد المشددة، نحو: ﴿الْصِرَاطُ﴾.

تجويد الضاد

مخرجه: إحدى حافتي اللسان أو منهما معًا مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.
صفاته: الجهر، الرخاوة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الاستطالة.

إطالة رَخُو وإطباق شَهْرٌ^(٢)

لِلضَّادِ إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلَا جُهِرٌ

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٨٩.
(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٩.

أ- يجب بيان النطق بالضاد من مخرجه وتخليصه؛ لئلا يَشْتَبَهَ بالظاء أو الطاء أو الدال المفخمة، فهذا كله خطأ بَيِّنٌ.

ب- إذا سكنت وأتى بعدها حرفٌ إطباق وجب التحفظ بلفظ الضاد، لئلا يسبق اللسان إلى ما هو أخف عليه وهو

الإدغام، نحو: ﴿فَمِنْ أَضْطَرَّ﴾ و ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾.

ج- إذا أتى بعد الضاد ظاء وجب الاعتناء ببيان أحدهما عن الآخر؛ لتقارب التشابه، نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾

و ﴿يَعْضُ الظَّالِمُ﴾.

د- إذا تكررت الضاد فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لأن بيانها عند مثلها أكد من بيانها عند مقاربها، نحو:

﴿يَغْضُضْنَ﴾ و ﴿وَأَغْضُضْ﴾.

نشاط ١

قارن بين السين والشين والصاد والضاد من حيث مخرج كل منها.

أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف (ما يختص به كل حرف)
اللسان مخرجها جميعاً. تتشرك جميعاً في صفة الإصمات. تتشرك جميعاً في صفة الرخاوة.	تخرج من وسط اللسان - صفة التفشي
	تنفرد بهذا المخرج - صفة الاستطالة - صفة الجهر
الحرف	
السين	
الشين	
الصاد	
الضاد	

نشاط ٢

١) اختر الإجابة الصحيحة :

١- الصفات المشتركة بين السين والشين والصاد والضاد هي :

(الرخاوة والهمس) (الرخاوة والإصمات) (الرخاوة والاستفال)

٢) ضع خطاً تحت الصفات المشتركة بين السين والشين :

(الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير، الاستطالة، التفشي، الاستعلاء، الإطباق، الجهر) .

٣) ضع خطين تحت الصفات المشتركة بين الصاد والضاد :

(الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير، الاستطالة، التفشي، الاستعلاء، الإطباق، الجهر) .

نشاط ٣

حدّد ما يأتي :

جميع الصفات مشتركة مع غيرها من الثلاثة البقية.

١- الصفة التي تميز بها حرف السين عن باقي الحروف الأربعة هي : لا شبيء .

٢- الصفة التي تميز بها حرف الشين عن باقي الحروف الأربعة هي : التفشي .

٣- الصفتان اللتان تميز بهما حرف الضاد عن باقي الحروف الأربعة هما : الجهر و الاستطالة

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

السين : سَ، سِ، سُ.

الشين : شَ، شِ، شُ.

الصاد : صَ، صِ، صُ.

الضاد : ضَ، ضِ، ضُ.

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من

الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد):

﴿مَسْطُورًا﴾

﴿يُسْجَرُونَ﴾

﴿الشَّكْرِينَ﴾

﴿الرُّشْدُ﴾

﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾

﴿أَصْدَقُ﴾

﴿أَضْطَرُّهُ﴾

﴿يَفْضُضْنَ﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد).

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢) وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤) (١)



(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (السين، والشين، والصاد، والضاد) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
	س	طرف اللسان مع فوق الثنيتين السفليين. صفاته.	الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير.
	ش	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التفشي.
	ص	طرف اللسان مع فوق الثنيتين السفليين.	الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصفير، الهمس، الرخاوة.
	ض	إحدى حافتي اللسان أو منهما معاً مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.	الجهر، الرخاوة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الاستطالة.

(١) سورة الملك، الآية: ١٢-١٤



(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- امتازت السين بالاستعلاء، ولولاه لكانت زايًا. **صواب** خطأ
- ب- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لثلاثاً تقترب من لفظ الجيم. **صواب** خطأ
- ج- إذا أتى بعدها طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها. **صواب** خطأ
- د- إذا سكنت الضاد وأتى بعدها حرف إطباقٍ وجب التحفظ بلفظ الضاد. **صواب** خطأ

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج السين والشين والصاد والضاد من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ (٦٦)

ب- قال تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ (٧)

ج- قال تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٢٧)

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الإطباق والانفتاح:

الإطباق: انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

الانفتاح: افتراق الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.



تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين

أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

١. تتعرف على مخارج الحروف.
٢. تميز بين مخارج الحروف.
٣. تقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
٤. تطبق المخارج والصفات عند التلاوة.

استمع لمعلمك أو لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، ولاحظ كيف ينطق الطاء والظاء والعين والغين.

﴿الْبُطُونُ﴾ ﴿الْعَظِيمُ﴾ ﴿فَبِعِزَّتِكَ﴾ ﴿لَا تُغْوِينَهُمْ﴾

تجويد الطاء

مخرجه: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشيتين العلين.
صفاته: الجهر، الشدة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، القلقلة.

الشاهد

قلقلة صمّت وشدة تعدّ^(١)

للطاء انطباق جهر استعلاء وردّ

الشاهد

التنبيهات

أ- إذا سكنت وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا، وتبقى لها صفتا: الإطباق والاستعلاء؛ لئلا تشبه بالتاء المدغمة المجانسة لها، نحو: ﴿بَسَطْتُ﴾ و﴿أَحَطْتُ﴾.

ب- إذا كانت مشددة وجبت المحافظة على إطباقها واستعلائها وتكميل تفخيمها؛ لئلا يميل اللسان بها إلى الرخاوة، نحو: ﴿أَطِيرْنَا﴾ و﴿أَنْ يَطْوَفَ﴾.

ج- إذا تكررت كان البيان أكد؛ لتكرّر حرف مطبق مستعل قوي، نحو: ﴿شَطَطًا﴾.

د- لولا الإطباق في الطاء لصارت دالًا، ولولا الجهر فيها لصارت تاء؛ فأحسن تخليصها منهما.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٨٦.

تجويد الظاء

مخرجه: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشنيتين العلئيين.
صفاته: الجهر، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الرخاوة.

الضاحك

لِلظَّاءِ صَمْتُ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفَ
عُلُوٌّ وَجَهْرٌ ثُمَّ رَخَوٌ قَدْ وُصِفَ^(١)

الشاهد

التنبيهات

- أ- البيان لاستعلاء وإطباق الظاء ؛ لئلا تشبه بالذال، ولولا الإطباق والاستعلاء فيهما لكانت ذالاً، فالتحفظ واجب ؛ لئلا يُشْتَبَه بينهما، نحو: ﴿مَحْظُورًا﴾.
- ب- إذا سكنت الظاء وأتى بعدها تاء وجب بيانها ؛ لئلا تقرب من الإدغام، نحو: ﴿أَوْعَظْتَ﴾.
- ج- إذا لقي الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت ثاء، نحو: ﴿أَظْفَرَكُمْ﴾.
- د- التمييز بينها وبين الضاد إذا تجاورتا، نحو: ﴿بَعْضَ الظَّالِمِينَ﴾.

تجويد العين

مخرجه: وسط الحلق.
صفاته: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٩٠ .

فَتَّحْ اسْتَفَالٌ ثُمَّ صَمْتُ نَقْلًا^(١)

للعينِ جَهْرٌ ثُمَّ وَسْطٌ حَصَلَا

التنبيهات

أ- ينبغي إبانة نطقها من غير شدة ولا تكلف ؛ كي لا يُصار إلى التهوع القبيح، ولثلاث تشابه الهمزة في الشدة.

ب- إظهار جهرها وتوسطها ؛ وإلا عادت حاء.

ج- إذا تكررت فلا بد من بيانها ؛ لقوتها وصعوبتها على اللسان، نحو: ﴿أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ و﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾.

د- يُحترز من حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت، نحو: ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ و﴿يَدْعُونَ﴾.

تجويد الفين

مخرجه: أدنى الحلق مما يلي الفم.

صفاته: الجهر، الاستعلاء، الانفتاح، الرخاوة، الإصمات.

وَرِخْوَةٌ كَذَاكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحَ^(٢)

للعين الاستعلاء وصمْتُ انفتح

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٢.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٤.

- أ- الحذر من همس الغين ؛ لئلا يلتبس لفظها بالخاء.
- ب- يجب التحفظ في بيانها إذا وقع بعدها عينٌ أو قاف أو هاء ؛ لقرب مخرجها منها، نحو: ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ و﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ و﴿أَبْلِغْهُ﴾.
- ج- إيانة لفظها إذا تكررت ؛ لئلا تدغم أو تختلس، نحو: ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾.
- د- يُحرص على تفخيمها إذا جاورت حروفاً مرفقة، نحو: ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾.

نشاط ١

حدّد ما يأتي :

- ١- الصفات التي تشتمل على حرف السين هي :
الاستعلاء ، الاستفال ، الهمس ، التوسط ، الاستطالة.
- ٢- الصفات التي تشتمل على حرف الفاء هي :
الاستفال ، التفشي ، الانحراف ، الانفتاح.
- ٣- الصفات التي تشتمل على حرف الطاء هي :
الإطباق ، الاستطالة ، التوسط .
- ٤- الصفات التي تبدأ بحرف الهمزة هي :
الإصمات ، الإطباق ، الإذلاق.

نشاط ٢

اربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخرج:

رقم	المخرج	الحروف
٢	طرف اللسان.	١ الطاء
٢	باطن الشفتين.	٢ الظاء
١	طرف اللسان.	٣ العين
٤	أدنى الحلق.	٤ الغين
٣	وسط الحلق	

نشاط ٣

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة، مع تصويب الخطأ، إن وجد فيما يأتي:

١. لولا الإطباق في الطاء لصارت ذالاً. (X)

..... لولا الإطباق في الطاء لصارت ذالاً.

٢. لولا الجهر في الظاء لصارت تاء. (X)

..... لولا الجهر في الطاء لصارت تاء.

٣. لولا الإطباق والاستعلاء في الظاء لكانت دالاً. (X)

..... لولا الإطباق والاستعلاء في الظاء لكانت ذالاً.

٤. الهمس في العين يؤدي إلى التباس لفظها بالخاء. (X)

..... الهمس في الغين يؤدي إلى التباس لفظها بالخاء.

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الطاء : طَ، طُ، طٌ.

الظاء : ظَ، ظُ، ظٌ.

العين : عَ، عُ، عٌ.

الغين : غَ، غُ، غٌ.

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين):

﴿أَحَطْتُ﴾

﴿مَحْظُورًا﴾

﴿أَوْعَظْتُ﴾

﴿أَظْفَرَكُمُ﴾

﴿تَقَعَّ عَلَى﴾

﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾

﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾

﴿يَتَّبِعْ غَيْرَ﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين).

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾
 ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾



(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الطاء، والظاء، والعين، والغين) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
١	ط	طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الثنيتين العلّيين.	الجهر، الشدة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، القلقلة.
٢	ظ	طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الثنيتين العلّيين.	الجهر، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الرخاوة.
٣	ع	وسط الحلق.	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
٤	غ	أدنى الحلق مما يلي الفم.	الجهر، الاستعلاء، الانفتاح، الرخاوة، الإصمات.

(١) سورة الملك، الآية: ١٥-١٨.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- | | |
|------------------------|--|
| صواب <u>خطأ</u> | أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا. |
| صواب <u>خطأ</u> | ب- ينبغي حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت. |
| صواب <u>خطأ</u> | ج- الحذر من همس الغين ؛ لئلا يُلْتَبَسَ لفظها بالخاء. |
| صواب <u>خطأ</u> | د- إذا لقي الظاء الفاء وجب الإطباقُ والاستعلاء، وإلا صارت ثاء. |

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الطاء والظاء والعين والغين من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ (٦٦).

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٦٠).

ج- قال تعالى: ﴿نَعَمْ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (٤١).

د- قال تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا تُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٨٢).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الصغير والقلقلة :

الصغير : صوت زائد يخرج من بين الشفتين
يُشبه صوت الطائر عند النطق بأحرفه.

القلقلة : اضطراب اللسان بالحرف عند
النطق به ساكناً حتى يُسمع له نبرة.



تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم

أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

- ١- تتعرف على مخارج الحروف.
- ٢- تميز بين مخارج الحروف.
- ٣- تقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤- تطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.

تمهيد

استمع لمعلمك أو لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، ولاحظ كيف ينطق الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم:

﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ ﴿وَيَقْذِفُونَ﴾ ﴿يَذْكُرُونَ﴾ ﴿الْعَذَابِ﴾ ﴿لَمْحَضْرُونَ﴾

تجويد الفاء

مخرجه: باطن الشفة السفلى مع أطراف الشنيتين العلين.
صفاته: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

الضال

للفاء فتحة استفال قد رسم
رخو وذلق ثم همس قد رسم^(١)

الشاهد

التنبيهات

- إذا التقت الفاء بالميم أو الواو فلا بد من بيانها، نحو: ﴿نَلْقَفَ مَا صَنَعُوا﴾ و ﴿لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ﴾.
- إذا تكررت الفاء تأكد وجوب بيانها، نحو: ﴿خَفَّفَ اللَّهُ﴾ و ﴿تَعَرَّفُ فِي﴾.
- إذا أتى بعدها ألف فلا بد من ترقيقها، نحو: ﴿فَكِيهِينَ﴾ و ﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾.
- الحذر من التلفظ بها من غير اعتماد بالثنايا على الشفة، مما يؤدي إلى خروج نفخ وليس بهمس، وهذا قبيح.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٩٢.

مخرجه: أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي.
صفاته: الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإصمات، الانفتاح، القلقة.

الشاهد

للقافِ إصماتٌ وجَهْرٌ قَلِقلا
وَشِدَّةٌ فَتَحٌ وَعُلُوٌّ فَأَعْقِلَا^(١)

الشاهد

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهرها واستعلائها؛ إذ لو لا الجهر والاستعلاء فيها لكانت كافاً.
- ب- إذا شددت أو تكررت كان البيان أكد، نحو: ﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾ و﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾.
- ج- إذا سكنت فلا بد من بيان قلقلتها وإظهار شدتها، وإلا مازجت الكاف، نحو: ﴿يَقْتُلُونَ﴾ و﴿أَقْسَمُوا﴾.
- د- الحذر من تقريب نطقها إلى الغين، فهذا مستبشع لفظاً.

تجويد الكاف

مخرجه: أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي معاً تحت مخرج القاف قليلاً.
صفاته: الهمس، الشدة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٥.

لِلكَافِ صَمْتُ شِدَّةِ هَمْسٍ أَتَى وَالْانْفِتَاحُ الْاسْتِفَالُ يَا فَتَى^(١)

التنبيهات

- أ- ينبغي الحذر من إجراء الصوت معها، لاسيما إذا تكررت أو شددت أو جاورها حرف مهموس، نحو: ﴿بَشْرِكِكُمْ﴾ و﴿يَذْرِكِكُمُ الْمَوْتُ﴾.
- ب- إذا أتى بعدها حرف استعلاء وجب التحفظ ببيانها؛ لئلا تلتبس بلفظ القاف، نحو: ﴿كَطَيَّ السَّجِلَ﴾ و﴿كَالْطَّوْدِ﴾.
- ج- إذا تكررت فلا بد من بيان كل منهما؛ لئلا يقرب اللفظ من الإدغام، نحو: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ و﴿مَاسَلَكِكُمْ﴾.
- د- لا بد من ظهور همسها إذا سكنت، نحو: ﴿يَكْسِبُونَ﴾ و﴿وَيَكْتُمُونَ﴾.

تجويد اللام

مخرجه: أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.

صفاته: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف.

لِللَّامِ الْاسْتِفَالُ مَعَ وَسْطِ فُتْحٍ جَهْرٌ وَالْانْحِرَافُ وَالذَّلْقُ وَضِحٌ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٦.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٨١.

التنبيهات

- أ- إذا وقع بعدها لام مفخمة أو حرف إطباق وجبت المحافظة على ترقيق اللام الأولى، نحو: ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ و ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ و ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾.
- ب- إذا تكررت اللام فلا بد من بيان كل واحدة منهما ؛ لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان، نحو: ﴿وَلِيُمْلِلِ الَّذِي﴾ و ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.
- ج- إذا سكنت وأتى بعدها حرف النون فَيُبَيِّنُ لفظها بتؤدة، وإلا أدغمت في النون، نحو: ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ و ﴿وَأَرْسَلْنَا﴾.
- د- الحذر من السكت على اللام وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها، وفراراً من الإدغام.

تجويد الميم

مخرجه: الشفتان.

صفاته: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

للميم الاستفال مع جهر كذا وسط وفتح ثم إذلاق خذا^(١)

التنبيهات

- أ- الحذر من تفخيمها إذا أتت محركة، ولا سيما إذا كان بعدها حرف مفخم، نحو: ﴿مَخْبَصَةٍ﴾ و ﴿مَرَضٌ﴾.
- ب- الحذر من تفخيمها إذا أتى بعدها حرف الألف، وهذا جار على السنة الكثير، نحو: ﴿مَلِكٍ﴾ و ﴿وَمَا أَنْزَلَ﴾.
- ج- إذا لقيت الفاء والواو فيتلطف في بيانها، نحو: ﴿هُمْ فِيهَا﴾ و ﴿هُمْ وَقُودٌ﴾.
- د- إذا تكررت الميم فليأتان في إتمام غنها كلما تكرر لفظها، نحو: ﴿وَعَلَى أُمُومٍ مِّن مَّعَكَ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٩٥ .

نشاط ١

اختر حرفاً من الحروف الآتية وضعه في مكانه المناسب من الجدول الآتي :
(الفاء - القاف - الكاف - اللام - الميم)

م	العبارة	الحرف
١	الحذر من تفخيمها إذا أنت محركة.	م
٢	لا بد من ظهور همسها إذا سكنت.	ك
٣	الحذر من السكت عليها وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها.	ل
٤	إذا تكررت تأكد وجوب بيانها.	ف

نشاط ٢

صنّف الحروف الآتية (ف، ق، ك، ل، م) حسب الجدول الآتي :

م	الصفة	حروفها
٧	الشدّة	ق/ك
٨	الاستعلاء	ق
٩	الإصمات	ق/ك
١٠	القلقلة	ق
١١	التوسط	ل/م
١٢	الانحراف	ق

م	الصفة	حروفها
١	الهمس	ف/ك
٢	الرخاوة	ف
٣	الاستفال	ف/ك/ل/م
٤	الانفتاح	ف/ق/ك/ل/م
٥	الاذلاق	ف/ل/م
٦	الجهر	ق/ل/م

رتب الصفات السابقة حسب عدد حروفها (من الأكثر إلى الأقل) مع ترتيبها هجائيًا في حالة تساوي عدد الحروف .

٦	٥	٤	٣	٢	١
الهمس	الرخاوة	الجهر	الاستفال	الإصمات	الانفتاح
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧
الانحراف	القلقلة	التوسط	الإذلاق	الاستعلاء	الشدة

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مُفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الفاء : فَ، فِ، فُ.

القاف : قَ، قِ، قُ.

الكاف : كَ، كِ، كُ.

اللام : لَ، لِ، لُ.

الميم : مَ، مِ، مُ.

ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم):

- ﴿خَفَّفَ اللَّهُ﴾
- ﴿تَعْرِفُ فِي﴾
- ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ﴾
- ﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾
- ﴿بَشِّرْكُمْ﴾
- ﴿مَاسَلَكُمْ﴾
- ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾
- ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾
- ﴿مَخَصَّةٍ﴾
- ﴿هُمْ فِيهَا﴾

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم).

قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرْوُونَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًى وَيَقْبِضْنَ مَا يُتَمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۝١٩﴾ أَمَنْ هَذَا
الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَ الْإِلَهِ فِي غُرُورٍ ۝٢٠﴾ أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا
فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ۝٢١﴾ (١)





(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
	ف	باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنيتين العلّيين.	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.
	ق	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي. صفاته.	الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإصمات، الانفتاح، القلقة.
	ك	أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي معاً تحت القاف قليلاً.	الهمس، الشدة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.
	ل	أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.	الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف.
	م	الشفّتان.	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا أتى بعد الفاء ألفٌ فلا بد من تفخيمها. **صواب** خطأ
- ب- إذا سكنت القاف فلا بد من بيان قلقلتها وإظهار شدتها. **صواب** خطأ
- ج- إذا أتى بعد الكاف حرف استعلاء وجب التحفظ ببيانها؛ لئلا تلتبس بلفظ القاف. **صواب** خطأ
- د- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت بحركة. **صواب** خطأ
- هـ- إذا وقع بعد اللام لامٌ مفخمة أو حرف إطباق وجبت المحافظة على تفخيم اللام الأولى. **صواب** خطأ
- (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الفاء والقاف والكاف واللام والميم من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ (١١٩).

ب- قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ (٨).

ج- قال تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ﴾ (١٣).

د- قال تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ (٣٣).

هـ- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (١٥).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الانحراف والتكرير:
الانحراف: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.
التكرير: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.

تجويد حروف النون والهاء والواو والياء

أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

١. تتعرف على مخارج الحروف.
٢. تميز بين مخارج الحروف.
٣. تقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
٤. تطبق المخارج والصفات عند التلاوة.

استمع لمعلمك أو لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، ولاحظ كيف ينطق النون، والهاء، والواو، والياء:

﴿مَجْنُونٌ﴾ ﴿بَفِكَهَةٍ﴾ ﴿مَهْزُومٌ﴾ ﴿حِينَ﴾

تجويد النون

مخرجه: طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الشيتين العليين.
صفاته: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق.

الضاحك

لِلنُّونِ الاسْتِفَالُ مَعَ جَهْرٍ عُرِفَ
وَسُطُّ وَالانْفِتَاحُ وَالذَّلْقُ وَصِفٌ^(١)

الناهد

التنبيهات

- أ- إذا أتى بعدها ألف يجب أن تُرَقَّق، نحو: ﴿النَّصِيرِينَ﴾ و﴿النَّارَ﴾.
- ب- الحذر من خفائها حالة الوقف عليها، نحو: ﴿الْمَلَمِيتَ﴾ و﴿الظَّالِمُونَ﴾.
- ج- إذا تكررت وجب التحفظ من ترك بيان المثليين، نحو: ﴿سُنَّ﴾ و﴿بِأَعْيُنِنَا﴾.
- د- الحذر من التطنين في صوت الغنة فيها.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٨٤.

تجويد الهاء

مخرجه: أقصى الحلق.

صفاته: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

للهاء الاستفال مع فتح كذا هَمْسٌ وَرَخْوَةٌ إِصْمَاتٌ خُذَا^(١)

الشاهد

التنبيهات

أ- العناية بالهمس والرخاوة في الهاء، فلو لاهما فيهما مع شدة الخفاء لكانت همزة؛ إذ المخرج واحد.

ب- إذا تكررت الهاء كان البيان أكد؛ لتكرر الخفاء وتأتي الإدغام، نحو: ﴿وَجُوهُهُمْ﴾ و﴿وَيْلِهِمْ﴾.

ج- يجب المحافظة على ترقيقها إذا جاورها المفخم، نحو: ﴿فَاطْهَرُوا﴾ و﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ﴾.

د- إذا وقعت الهاء بعد حاء وجب التحفظ بإظهار الهاء، نحو: ﴿فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ﴾ و﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾.

تجويد الواو

مخرجه: الشفتان.

صفاته: الجهر، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الرخاوة، اللين.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٥.

فَتَحَّ وَرَخُوْ ثُمَّ لِيْنٌ قَدْ حَصَلَ^(١)

لِلوَاوِ جَهْرٌ مَعَ إِصْمَاتٍ سَفَلٍ

التنبيهات

- أ- إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها؛ لئلا يخالطها لفظ غيرها، أو يقصر اللفظ عن إعطائها حقها، نحو: ﴿وَجُوءٌ﴾ و ﴿تَفَوُّتٌ﴾ و ﴿وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ﴾.
- ب- إذا تكررت ولقيت مثلها كان البيان أكد؛ لثقله على اللسان، نحو: ﴿مَا أُوْرِي﴾.
- ج- إذا أتت مشددة فلا بد من بيان التشديد من غير تمضع ولا تراخ، نحو: ﴿لَوَوَا﴾ و ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي﴾.
- د- إذا سكنت وانضم ما قبلها وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الواو الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾، وأما إذا سكنت وانفتح ما قبلها وجب الإدغام وبيان التشديد؛ لأنها صارت في حكم الصحيح؛ فإدغامها واجب، نحو: ﴿عَفَوَا وَقَالُوا﴾ و ﴿أَتَّقُوا وَءَامِنُوا﴾.



تجويد الياء

مخرجه: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

صفاته: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات.

لِلْيَاءِ اسْتِفَالٌ مَعَ فَتْحٍ كَذَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٩٣.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد ص ٧٨.

- أ- الحرص على رخاوتها لاسيما حال التشديد؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم، نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾.
- ب- إذا تكررت الياء وجب بيانها، نحو: ﴿وَأَحْيَيْنَا﴾ و ﴿أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾.
- ج- إذا سكنت الياء بعد كسر وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الياء الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿فِي يُوسُفَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾.
- د- إذا تحركت الياء بالكسر وقبلها أو بعدها فتحة، نحو: ﴿تَرَيْنَ﴾ و ﴿مَعِيشَ﴾ أو انفتحت واكتفتها كسرة وفتحة، نحو: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ و ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ﴾ وجب تخفيف الحركة عليها وتسهيل اللفظ بحركتها.

نشاط ١

في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة حدّد مخارج الحروف الإجمالية، مع بيان حروف كل مخرج، من خلال الجدول الآتي:

حروفه	المخرج	م
أحرف المد الثلاثة (ا، و، ي)	الجوف	١
همزة، هاء، عين، حاء، غين، خاء	الحلق	٢
ق، ك، ج، ش، ي، ض، ل، ن، ر، ط، ت، د، ص، س، ز، ظ، ذ، ث	اللسان	٣
الواو والميم والباء والفاء	الشففتين	٤
الغنة	الخيثوم	٥

في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة حدّد صفات الحروف، مع بيان حروف كل صفة، من خلال الجدول الآتي:

م	الصفة	حروفها
١	الهمس	ف ح ث هـ ش خ ص س ك ت
٢	الجهر	بقية الحروف عدا حروف الهمس
٣	الشدة	أ ج د ق ط ب ك ت
٤	التوسط	ل ن ع م ر
٥	الرخاوة	بقية الحروف عدا حروف الشدة وحروف
٦	الاستعلاء	خ ص ض غ ط ق ظ
٧	الاستفال	بقية الحروف عدا حروف الاستعلاء
٨	الإطباق	ص ط ض ظ
٩	الانفتاح	بقية الحروف عدا حروف الإطباق
١٠	الإذلاق	ف ر م ن ل ب
١١	الإصمات	بقية الحروف عدا حروف الإذلاق
١٢	القلقلة	ق ط ب ج د
١٣	الاستطالة	ض
١٤	التفشي	ش
١٥	الانحراف	ل-ر
١٦	التكرير	ر
١٧	الصفير	س-ص-ز

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

النون : نَ، نِ، نُ.

الهاء: هَ، هِ، هُ.

الواو: وَ، وِ، وُ.

الياء: يَ، يِ، يُ.

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء):

﴿النَّارُ﴾

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾

﴿وَجُوهُهُمْ﴾

﴿وَسَبَّحَهُ﴾

﴿تَفَوُّتِ﴾

﴿وُورِي﴾

﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾

﴿تَرَيْنِ﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء).

قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢٦﴾ (١)

التقويم:

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (النون، والهاء، والواو، والياء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
	ن	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلّيين.	الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق.
	هـ	أقصى الحلق.	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
	و	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات.
	ي	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ - إذا أتى بعد النون ألف يجب أن تفخم. **صواب** خطأ
- ب - إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها. **صواب** خطأ
- ج - الحرص على رخاوة الياء لاسيما حال التشديد ؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم. **صواب** خطأ
- د - يجب المحافظة على ترقيق الهاء إذا جاورها المرقق. **صواب** خطأ